

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الطحاوية(41/51)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وقفنا في الدرس في السابق على شروط وموانع تكفير المعين من يذكرونا بها - [00:00:12](#)

اي نعم علم وموانع الجهل نعم هذا الاول القصد وموانع الخطأ ويدخل بالخطأ التأويل نعم مم نعم تكليف وموانع عدم التكليف لا لا تقرا. عطه من راسك الاختيار وموانع الاكراه - [00:00:36](#)

هذه الشروط الأربعة والموانع الأربعة في تكفير معين من الامور المهمة جدا. بس بس الله يكرمك. بس بس. لا لا بس. هذه الشروط الاربعة والموانع الاربعة آآ من الامور المهمة التي يجب ان يعتني بها طالب العلم - [00:01:17](#)

ليميز بين هؤلاء المتهوكين في تكفير المسلمين والمندفعين المتعجلين في اطلاق الاحكام جزافا على المسلمين ليفرق بين مذاهب اهل الارزاء الذين لم يكفروا احدا اعتقد الايمان في قلبه او قاله بلسانه - [00:01:39](#)

وبه يتميز منهج اهل السنة المنهج الوسطي منهج الاعتدال منهج انزال الناس منازلهم في الحق والباطل وعدم ظلمهم الحيف عليهم لما ذكر ذلك الطحاوي قال ولا نقول لا يظن مع الايمان ذنب لمن عمله - [00:02:03](#)

اي لا نقول هذا القول الفاسد الذي هو احد اقوال المرجئة فان المرجئة عدة مذاهب حتى ذكرهم ابو الحسن الاشعري في كتابه مقالات المسلمين واختلاف المصلين فذكرهم في ثنتي عشرة فرقة - [00:02:24](#)

وسمي المرجئة بهذا الاسم لانهم ارجأوا العمل عن الايمان اي اخروه ومنهم من ارجأ القول والعمل عن الايمان ومنهم من ارجأ تصديق القلب عن الايمان فجعله مجرد معرفة وفرق المرجئة اشهرها خمس فرق - [00:02:43](#)

اشدها ارجاء المرجئة المحضة الخالصة وهم الجهمية الذين قالوا ان الايمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن والكفر بالتالي يكون ماذا؟ الجهل. من جهل بالله فهو كافر الزم العلماء الجهمية بلوازم فاسدة تدل على فساد مذهبهم. بلوازم تدل على فساد مذهبهم -

[00:03:05](#)

ويلزم عليهم ان يكون ابليس مؤمنا لانه يعرف الله وفرعون مؤمنا لانه يعرف الله كما قال الله جل وعلا عنه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال جل وعلا في اخر سورة اه الاسراء - [00:03:35](#)

على لسان موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائرا واني لاظنك يا فرعون علمت يعني هذا يعرفهم فرعون ولا يكفر احد عند جهم الا من جهل بالله - [00:03:55](#)

يقول شيخ الاسلام هذا من قلب الدليل على الخصم المخالف ولا احد اجعل بالله ممن؟ من جهم فانه جعل لله وجودا مطلقا بشرط الاطلاق لانه لم يثبت لله وجود يخص به. حيث انه انكر اسماء الله وصفاته - [00:04:13](#)

الطائفة الثانية من طوائف المرجئة المتكلمون منتسبون الى مذهب الكلاية والذين سموا متأخرين بالاشاعرة فان هؤلاء قالوا ان الايمان هو التصديق ومن صدق بقلبه فهو مؤمن طيب الكفر ما هو - [00:04:34](#)

الكافر عندهم هو المكذب حصروا الكفر بالتكذيب طيب والجحود يدخل معنا يدخل في مذهبهم نعم. لان الجحود تكذيب وزيادة انكار وبهذا نعرف ان من حصر الكفر بالتكذيب والجحود انه قال بقول الاشاعرة درى او لم يدري - [00:04:56](#)

علم او لم يعلم وهذا للاسف لوثة وقعت على بعض المنتسبين للسنة في هذه العصور المتأخرة حصروا الكفر بالتكذيب وهو قول الاشاعرة وهم لا يدرونه لانهم لم يخبروا هذه المسائل خبرة صحيحة - [00:05:20](#)

ويتلقوها عن اهل العلم ويقرأوا في كتبهم الطائفة الثالثة الذين انحرفوا في الارجاء وقالوا اه بهذا القول ولا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستاني - [00:05:40](#)

توفى عام مئتين وخمسة وخمسين وقالوا ان الايمان هو قول باللسان هو النطق فاخرجوا العمل واخرجوا ماذا الاعتقاد ولهذا عنده اذا قال لا اله الا الله لا يظره الذنب اذا عمله - [00:06:03](#)

الطائفة الرابعة الماتورية تباع أبي منصور الماتوريدي الحنفي وقالوا ان الايمان هو اعتقاد بالجنان والنطق باللسان ركن زائد ليس باصلي ركن زائد له اهميته لكن ليس ركننا اصليا كركني الاعتقاد - [00:06:22](#)

الطائفة الخامسة مرجئة الفقهاء او مرجئة الكوفة او مرجئة العراق اه واجلهم حماد بن ابي سليمان والامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي فقالوا ان الايمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان او اقرار باللسان واخرج العمل عن الايمان - [00:06:45](#)

الملحوظ ان هذه الطوائف لا تجعل الايمان للعمل علاقة بالايمان من جهة مسماه وحقيقته وبهذا يرد عليهم ان الايمان يكون بالقول والعمل. وقول الشيخ ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله - [00:07:10](#)

يدل على ما قرره شيخ الاسلام ان الخلاف بين اهل السنة وكثير من مرجئة الفقهاء خلاف في اكثر صوره خلاف لفظي لان هنا جعلوا للعمل اثر في الايمان. بقول ولا اقول - [00:07:29](#)

انه لا يضر مع الايدان ذنب لمن عمل وهو الذي قال في الايمان واهله في اصله سواء تلك الكلمة المبهمة طيب هذه ساقها في قول الشيخ ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. بل الايمان - [00:07:47](#)

يتأثر بالذنوب اذا قارفها الانسان ولهذا رتب العلماء قاطبة من الحنفية مرجئة الفقهاء ومن غيرهم من جماهير اهل السنة رتبوا الجزاءات الدنيوية والاخرية على ترك الاعمال ولهذا اوسع المذاهب في ذكر احكام الردة والفاظ الردة واقوالها من هم؟ الحنفية - [00:08:06](#)

دل على ان الخلاف في اكثر صوره معهم لفظي هم اخطأوا في عدم ادخال العمل في الايمان لكنهم اعتبروا ترك العمل مؤثرا في الايمان ولا بد قال ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته - [00:08:31](#)

هذه المسألة لها علاقة بالشهادة للمعين في الجنة والنار. ولهذا قال ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة الشهادة للمعين بالجنة. عندنا الشهادة بالجنة والنار على نوعين شهادة لمعين وشهادة لغير معين - [00:08:49](#)

غير معين مجمل فنشهد بان المؤمنين الموحدين في الجنة ومآلهم الى الجنة. هذا معين ولا غير معين غير معين. نشهد ان الكفار ينسى الكفار في النار مخلدون فيها وهذا غير معين - [00:09:10](#)

نأتي للمعنيين فلان ابن فلان بعينه لا نشهد للمعين بالجنة والنار الا من شهد له النص الشريف بذلك وهذا المسألة اعني الشهادة للمعين بالجنة والنار وقع فيها خلاف بين اهل السنة - [00:09:30](#)

اه ربما تسمعون ان مسائل العقيدة لا خلاف فيها. وهذا حق فان اصول المسائل اصول الاعتقاد متفق عليها بين اهل السنة لا خلاف فيها ويذمون الخلاف فيها لكن بعض المسائل التفصيلية الفرعية في هذه العقيدة - [00:09:53](#)

بعض المسائل التفصيلية من مسائل العقيدة وقع فيها الخلاف والخلاف مبناه على الاجتهاد بالادلة. مثل مسألة رؤية النبي ربه ليلة المعراج. هل رآه ولا ما رآه فهي مسألة اجتهادية وان كان تعلقها بالعقيدة رؤية الله - [00:10:14](#)

منها ايضا هذه الشهادة المعينة كما سيأتي منها مسألة امامة الصديق رضي الله عنه هل ثبتت بالنص الصريح؟ وهذا قول لطائفة من اهل الحديث او ثبتت بالاختيار فقط كما قاله الحسن البصري وجماعة - [00:10:32](#)

او انها ثبتت بالنص الخفي مع الاختيار كما هو مذهب المحققين من اهل السنة اذا هذا الاختلاف في مسألة تفصيلية فرعية. وان كان لها تعلق بالعقيدة او تعلق بالحديث او بالاصول او بغيره - [00:10:50](#)

اما اصول مسائل العقيدة فلم يقع فيها الخلاف بل اهل السنة مجمعون فيها خلفا عن سلف الشهادة للمعين بالجنة اشهر الاقوال فيها ثلاثة اقوال الاول انه لا يشهد للمعين بالجنة الا للانباء عليهم الصلاة والسلام - [00:11:05](#)

وهذا قول طائفة من اهل العلم واشهر من قال به محمد ابن الحسن الحسن ابن محمد من حنفية حسن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه القول الثاني انه يشهد بالجنة لكل من شهد له المؤمنون - [00:11:28](#)

وهذا قول طائفة كثيرة من اهل العلم من اهل السنة والحديث ودليلهم الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوتي بجنزة فاثني عليها خيرا قال اوتي بجنزة فاثني - [00:11:47](#)

اثني عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت يا رسول الله؟ قال هذه اثنيتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة. وهذه اثنيتم عليها شرا فوجبت لها النار كدتم ان تعرفوا شهداء ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار انتم شهداء الله في ارضه - [00:12:09](#)

فقالوا من شهد له المؤمنون بانه مؤمن فهو في الجنة القول الثاني ومن شهد له المؤمن بانه في النار فهو في النار القول الثالث وهو قول المحققين وجماهير اهل السنة - [00:12:28](#)

انه لا يشهد بالمعين بالجنة او بالنار الا من شهد له النص الصريح بذلك. النص الشريف من كتاب او سنة مما شهد له الله في الجنة من هو ها ممن شهد الله لهم في الجنة اهل بدر واهل بيعة الرضوان - [00:12:42](#)

اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون. شهد الله انها في الجنة مما شهد الله بعينه انه في النار ابليس ها يأتي يأتي انا اذكر الان الدالة. اه امرأة من نوح ولوط عليهما السلام - [00:13:03](#)

خانتاهما يعني الخيانة الدينية مهوب الخيانة الشرفية في العرض وكذلك ممن شهد الله له انه في النار ابو لهب وامراته حمالة الحطب ما اسم ابي لهب عبد العزى ابن وزوجته وش اسمها - [00:13:25](#)

ها زليخة من هي زليخة هذي امرأة العزيز ها ما اسم ام لهب محمد في الحطب جميلة بنت حرب ها او اروى من اروى بنت حرب. اروى بنت حرب اروى بنت حرب اختب سفيان - [00:13:47](#)

وهي حمات الحطب ام جميل ام جميل. مما شهد لهم النبي عينا بالجنة العشرة المبشرون بالجنة منهم ايضا ثابت ابن قيس ابن شماس منهم عكاشة ابن محصن الاسد منهم بلال ابن رباح - [00:14:14](#)

هؤلاء شهد له النبي عينا بالجنة مما شهد له النبي عينا بالنار ابو جهل عمرو بن الحكم وامية بن خلف وامثالهم شهد لهم عينا بانهم في النار هذا هو القول الصحيح - [00:14:33](#)

لماذا؟ لان الشهادة بالجنة او بالنار مبناها على علم الغيب وعلم الغيب لا يأتينا الا بالوحي طيب ما الجواب على الحديث اللي استدل به اصحاب القول الثاني الجواب انه قطعنا بان هذه الجنزة في الجنة وتلك في النار بناء على الوحي الذي جاء عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:51](#)

واما اهل الايمان فيكادون. يعني يوشكون وكاد واوشك من افعال المقاربة ليست من افعال القطع كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار. انتم شهداء الله في خلقه. ولهذا يعظم الثناء على المؤمن والرجاء انه من اهل الجنة - [00:15:13](#)

ويعظم الخوف على المسيء انه من اهل النار. ولهذا قال ونرجو للمحسنين المحسنين من المؤمنين المحسنين الذين احسنوا وقدموا العمل المحسن والعمل الحسن هو العمل الموحد لله فيه المتابع فيه ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:32](#)

نرجو للمحسنين المؤمنين ان يعفو عنهم والعفو هنا عن تقصيرهم ويدخلهم الجنة برحمته لان الجنة لن يدخلها احد مقابل عمله. كما جاء في الصحيح بل في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي - [00:15:52](#)

عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا يتغمدني الله برحمته بعمله يعني بمقابل عمله. تسمى الباء هنا باء العوظ - [00:16:09](#)

فان الباء في لغة العرب الجارة تأتي بعدة معاني تأتي بالعوظ يعني بكذا اي بعوظ كذا بمقابل كذا تسمى باء العوظ. وتأتي الباء السلبية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. اي بسبب ما كنتم تعملون - [00:16:25](#)

وتأتي الباء يسمى بالباء ايش؟ المتعاقبة يعني بمعنى حرف جر اخر ما بمعنى على باب معنى في لان حروف الجر على القول الصحيح تتعاقب بمعانيها اولم يسيروا في الارض هل في ظرفية ولا بمعنى على الارض - [00:16:49](#)

على الارض لان الحروف تتعاقب ادخلوا الجنة برحمة الله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. اذا الجنة ليست عوضا عن العمل وانما الجنة رحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى - [00:17:10](#)

قال ولا نأمن عليهم لا نأمن عليهم ان يمسه العذاب بسبب تقصيرهم وذنوبهم. ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم مسيء من المؤمنين والمسيء هو المؤمن الذي اسرف على نفسه بالذنوب واسرف على نفسه تضييع الواجبات - [00:17:31](#)

هذا يستغفر له لان معه الايمان ومعه الاسلام. اما اذا كان تاركا للايمان بالكلية سواء اعتقادا او قولاً فهذا لغير مؤمن لانه اتى ناقضة من نواقض الدين فالمسيء هو المؤمن الذي قصر - [00:17:57](#)

في اتيان فريضة او واجب او اساء باتيان معصية هذا يستغفر له يدعى له بالمغفرة ولا نقطع له بالنار. ونخاف عليهم ان يتحقق عليهم الوعيد المجمل ان يدخلوا النار بسبب ذنوبهم لانه في الآخرة تحت المشيئة. ولا نقنطهم اي من رحمة الله عز وجل - [00:18:16](#)

لان قنوط من رحمة الله من الكبائر كما سيأتي سؤال ما اعظم اية في الرجاء في القرآن احسنت اية الزمر في اواخرها قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:18:41](#)

قال العلماء هذي اعظم اية رجب في القرآن اعظم اية رجاء في القرآن واهل البدع كما سبق اخذوا بنصوص الرجاء والوعد تركوا نصوص الوعيد والوعيدية اعمل نصوص الوعيد واهمل نصوص الوعد - [00:19:07](#)

ووفق الله اهل السنة اهل الوسطية والاعتدال اخذوا بهما جميعا حتى ما تضيع علينا بعد سألتك عن اه ها سألتك عن شطوان موانع ايه تفضل ولا نقنطهم ولهذا قال بعدها نعم والامن - [00:19:28](#)

قال رحمه الله والامن والاياس ينقلان عن ملة الاسلام وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة ولا يخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ما ادخله. ما ادخله فيه. ما ادخله فيه. نعم. والامن والاياس ينقلان عن ملة الايمان - [00:19:54](#)

عن ملة الاسلام وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة الامن والاياس. الامن يعني الامن من مكر الله والاياس واليأس من روح الله ومن رحمة الله الامن ان يأمن ان يصيبه الله بعذاب من عنده - [00:20:11](#)

على اشرافه وتقصيره ولهذا جاء الامن في مقام الذم في القرآن اول سورة ذكر الله فيها اخبار الامم السابقة في ترتيب المصحف اي سورة الف لام ميم صاد الاعراف قص الله جل وعلا فيها خبر من قبلنا - [00:20:32](#)

لاحظوا لما جاء في هذا السياق السياق هذا اخبار الامم السابقة قال الله جل وعلا في اخر السير قبل ان يبسط الكلام عن بني اسرائيل ها افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا - [00:20:58](#)

وهم نائمون؟ او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون هذا هو الامن يعني ان يستبعد او يقطع بانه لا يصيبه عذاب من الله - [00:21:15](#)

مع ما هو فيه من الافراط الغفلة والتفريط والتقصير في فرائض الله واوامره وما اوجهه تعبدا على عباده وهو من كبائر الذنوب جاء في الصحيحين حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:34](#)

اكبر الكبائر الاشراك بالله. والامن من مكر الله واليأس من رح الله والقنوط من رحمة الله الشرك معلوم لكن الان من مكر الله لماذا صار من الكبائر صار من الكبائر لانه جهل قدرة الله عز وجل وقوته - [00:21:57](#)

وجهل غضبه سبحانه واسفه فان اسف الله وغضبه كما قال جل وعلا فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبون فلما اغضبونا انتقمنا منهم هذا جهل ذلك وهذا الجهل كبيرة من كبائر الذنوب - [00:22:21](#)

متى يكون الامن كفرا اذا اعتقد بقلبه ان الله لا يعذب من عصاه ابدا ابدا هذا كذب الله فبهذا صار ناقلا صار الامن ناقلا عن ملة الاسلام لتكذيبه ما جاء - [00:22:35](#)

القرآن والسنة من وعيد الله عز وجل لاعدائه بل فيه وصف الله بالظلم. والبغي لانه عذب امما واهلكهم وابادهم فان قوم هود قوم عاد وقوم صالح وهم ثمود وقوم شعيب وهم اهل مدين - [00:22:53](#)

وقوم لوط وقوم نوح من قبلهم افناهم الله عز وجل وعذبهم لم؟ لانهم كذبوا رسله واشركوا معه غيره في العبادة الاياس هو اليأس

وعندنا في اليأس نوعان عندنا يأس وعندنا قنوط. وكلاهما جاءت بهما الشريعة - [00:23:14](#)

على لسان يعقوب عليه السلام انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وجاء القنوط فما الفرق بين اليأس والقنوط كلاهما استبعاد لرحمة الله وفرجه وروحه لكن ما الفرق بينهما - [00:23:47](#)

اليأس والقنوط اذا ذكر احدهما اشتمل على الثاني واذا ذكر جميعا كان اليأس هو ها؟ هو اشد يأس من روح الله يعني خلاص اعتقد ان روح الله لا رحمة الله لا تدركه - [00:24:13](#)

والقنوط اخف سقوط مش مجرد استبعاد برحمة الله اما اليأس قطع الرجاء برحمة الله لماذا صار هذا كبيرة من كبائر الذنوب لانه جهل رحمة الله عز وجل وسعتها. والله يقول رحمتي وسعت كل شيء - [00:24:35](#)

يقول النبي قال الله عز وجل ان رحمتي غلبت. وفي رواية سبقت غضبي وقال في الجنة انت رحمتي وقال النار انت غضبي الحديث في الصحيحين ينقلان عملة الاسلام لان الكبيرة اذا تمادى بها الانسان اعتقادا اخرجته بالكفر - [00:24:53](#)

فمن قال ان الله لا يرحم احدا من عبده هذا كذب النصوص وكذب الادلة وكذب الله عز وجل عندئذ وقع باليأس وهذا حقيقة قول الخوارج ان الخوارج يؤول الى تئيسهم وتقنيطهم من رحمة الله - [00:25:13](#)

والامن ثمرة قول من المرجئة. ولهذا لاحظوا المرجئة عندما او من اثار مذهب المرجئة العملية اذا وما امروا بالمعروف او نهوا عن المنكر؟ قالوا يا اخي خلنا فكنا الايمان بالقلب - [00:25:30](#)

احنا نقول لا اله الا الله هذا من درجات الامن من مكر الله قال وسبيل الحق اي الطريق الحق الواضح الموروث عن الله وعن رسوله سبيل اهل السنة بينهما. بين اهل اليأس واهل - [00:25:44](#)

ايش؟ الامن لاهل القبلة اهل القبلة يعني اهل الملة ولهذا يا اخواني لاحظوا الرجاء والخوف هما للمؤمن مثل الجناحين. يطير بهما الطائر لا يطير الا بجناحين اثنين. لو عطب احد لو عطب احد الجناحين سقط وقع - [00:26:02](#)

والمؤمن في سيره الى الله يسير بهذين الامرين لماذا؟ بخوف لكن لا يوصله الى اليأس وبرجاء لكن لا يوصله الى مين؟ الى الامن مكر الله طيب قالوا في حال الصحة يغلب جانب الخوف قليلا - [00:26:28](#)

ليكون الخوف مانعا له من الوقوع في ما يغضب الله من المحرمات والمعاصي والمنكرات وفي حال المرض يغلب جانب ها الرجاء واصل ذلك مأخوذ من الادلة. لا مجرد الاستحسان والتشهي - [00:26:46](#)

الاستحسان دليل في ماذا في ادلة الاصول المختلف عليها. لكن في باب العقيدة ليس هناك استحسان لان المصادر في العقيدة الثلاثة الكتاب والسنة الصحيحة والاجماع الصحيح المعتبر دليل ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه - [00:27:04](#)

وفي قوله انا عند ظن عبدي بي فليظن بي عبدي ما شاء وسبيل الحق بينهما وهذا يدل على وسطية اهل السنة في مواطن كثيرة ومنها هذه المسألة مسألة الامن التفريط والافراط - [00:27:30](#)

ولاحظوها في جميع اصول الاعتقاد تجد اهل السنة وسط بين مختلفين ومعنا وسط اي اهل اعتدال وها الخيار منهج موروث عن الله ورسوله ثم قال ولا يخرج العبد من الايمان الا جحود ما ادخله فيه - [00:27:48](#)

وهذه جملة مجملة ومطية يتخذها بعض الناس اصلا لقوله في التكفير لا يخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. ما الذي ادخله في الايمان اصول الايمان ايمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:28:08](#)

واليوم الآخر والقدر خيره وشره هذي الاصول الستة هي التي ادخلته بالايمان وكذلك اركان الاسلام الخمسة اركان الاسلام هي ظاهرة واصول الايمان باطلة اذا اقر بهذه الارقان والاصول دخل في الايمان. واذا جحدها - [00:28:29](#)

خرج من الايمان وهكذا لو جحد حرفا من القرآن بعد ما علمه خرج من من الايمان لاحظتم هذا يا اخوان؟ طيب لو جحد حرفا من السنة بعدما علم هذا فيه تفصيل - [00:28:48](#)

ان جحده وهو يعلم ان النبي قاله صلى الله عليه وسلم. وليس عنده بذلك الا محض الهوى فهذا يخرج. لانه كذب رسول الله صلى الله



عليه وسلم وان رد حديثا بناء على علة كما عند العلماء. العلماء خصوصا علماء الشريعة في المتن قد يرد حديثا وان كان اسناده

صحيح - 00:29:06

لعله في نكارة في متنه في لفظة منه او غيرها او نحوها هذا يرد بها الحديث فهذا رده لماذا يعني مجرد التشهي ولكن لما ادى اليه علمه وقوله لا يخرج العبد يخرج عن الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. حمال اوجه. اهل السنة يحملونها على ما سمعتم. غير اهل السنة

- 00:29:26

على ماذا؟ على مذهبهم عند الكرامية لا يخرج من الايمان الا اذا جحد النطق باللسان. لانه لم يجعل العمل ولا الاعتقاد من الايمان.

وعند وعند الجهمية الا بجحود للمعرفة وهي ماذا - 00:29:50

الكفر وهو الجهل وعند المتكلمين من الطلاوية بجحود تصديق واثيان ضده بالتكذيب. نعم قال والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق

بالجناء والتصديق بالجنان وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من الشرع والبيان كله حق - 00:30:06

والايمان واحد واهله في اصله سواء والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفات ومخالفة الهوى. وملازمة الاولى. نعم هذا هو حمي

الوطيس في الفاظ في هذا العقيدة الطحاوية استلحظت على المؤلف الامام الطحاوي وتعقب عليها رحمه الله. قوله والايمان هو

الاقرار باللسان - 00:30:32

والتصديق بالجنان اللسان هو الجراح التي ينطق بها المكلف ينطق بها الانسان ينطق بها الجنان والجنان هو القلب. سمي بالجنان لانه

يجن عليه ما يريد ويعقد عليه ما يريد وهو مستتر - 00:30:59

هنا قال الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان اين العمل لم يذكره في مسمى الايمان وهذا خطأ وضلال في اخراج العمل عن

مسمى الايمان والمؤلف الطحاوي وعامة المتقدمين من الحنفية اتباع الامام ابي حنيفة - 00:31:19

اخرجوا العمل عن مسمى الايمان عن اسمه ولم يخرجوه عن حقيقته تأملوا بهذا اخرج العمل عن ايش عن اسم الايمان ومسماه ولم

يخرجوه عن حقيقته واكثر المتأخرين من الماتوردية ومن المتكلمين اخرجوا العمل عن حقيقة الايمان - 00:31:43

كما اخرجوه عن مسمى وهذا اثر ما يثار هل الخلاف بين اهل السنة بين جمهور اهل السنة ومرجئة الفقهاء لفظي او حقيقي بالاطلاق

بانه لفظي مطلقا خطأ والاطلاق بانه حقيقي مطلقا خطأ - 00:32:09

والحق هو ماذا؟ بالتفصيل والتفصيل على هذا النحو اجمالا لان المقام ما هو مقام تفصيل في وانما مقام حل هذه العبارة وبيانها ان

يقال ان قول مرجئة الفقهاء بان العمل ليس من مسمى الايمان لم يخرجوه عن حقيقته. ولهذا اعظم الفقهاء ترتيبا - 00:32:28

ترك العمل في جزاءات دنيوية وعقوبات اخروية بترك العمل هم الحنفية وبه نعلم ان الخلاف لفظي بمعنى انهم اخطأوا في اخراج

العمل عن مسمى الايمان وعن تعريفه. ولم يخرجوه عن حقيقته - 00:32:49

ولهذا يا ايها الاخوة من قال ان العمل ليس من مسمى الايمان وجعل العمل من اثر الايمان وقال ان الايمان يتفاضل وقال الايمان يجوز

الاستثناء فيه والايمان يتبعظ بالخلاف معه خلاف لفظي - 00:33:05

قرر ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله كثير من كتبه منها الايمان الكبير والايمان الصغير المسمى بالاوسط ومنها الكيلانية القاعدة

الكيلانية ومنهاج السنة وغيرها بهذا القيد المسألة الاخرى اذا قال ان العمل ليس له علاقة بالايمان. ولا يترتب على ترك العمل جزاءات

لا في الدنيا ولا في الآخرة. او قال ان الايمان - 00:33:25

ليتبعض شيء واحد ذهب كله او بقي بقي كله كما تقوله المرجئة في عامتهم او قال ان الايمان ان العمل اذا لم يعمل العمل ان

ايمانه باقي. كما قال بعضهم ايمان الفاسق وايمان - 00:33:55

جبريل واحد او سوا او ايمانك ايمان ابي بكر هذا الخلاف معه خلاف حقيقي مؤثر واكثر اهل العلم من الحنفية لا بهذا يعني من

المتقدمين من الامام ابي حنيفة واصحابه - 00:34:19

ومنهم الطحاوي رحمه الله اذا الايمان عند اهل السنة له خمسة قيود القيد الاول انه قول باللسان ومعناه قول يعني اقرار يقول لا اله

الا الله فهذا ايمان الاذان قراءة القرآن كلها من شعب الايمان التي يؤجر عليها - 00:34:37

وكذلك اذا قال بقوله قولاً ينقص الايمان كسب وشتم وغيبة ونميمة او قال قولاً يذهب الايمان كاستهزاء بالله او سب لدينه او سب لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:58](#)

الايمان وهو اقرار بالقلب يعني اعتقاد بالقلب وهو ما يكون في قلبه من الاعتقاد بالله واسمائه وصفاته وربوبيته والوهيته وعبادته وحده لا شريك له اقرار بملائكته برسله باليوم الآخر بالكتب بالقدر باليوم الآخر - [00:35:14](#)

وعمل بالاركان يعمل بجوارحه فالصلاة ايمان وهي عمل بالجوارح وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالنشر رؤوف رحيم. الحج عمل وهو ايمان صدقة الجهاد او المعروف والنهي عن المنكر. البر السعي للمساجد الى غير ذلك - [00:35:41](#)

يزيد العقيد الرابع بطاعة الرحمن. اي الايمان يزيد بالطاعات وينقص بطاعة الشيطان او بمعصية الرحمة هذه هي اصول الايمان عند اهل السنة المعاني الخمسة هذي المعاني الخمسة وعلى هذا الادلة الكثيرة في الكتاب والسنة والاثار السلفية - [00:36:04](#)

من الصحابة والتابعين وتابعيهم ان الايمان يبنى على هذا وهذا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قوله رحمه الله والتصديق بالجنان الايمان في اللغة ليس مجرد التصديق. وانما تصديق وزيادة ولهذا الايمان في اللغة فقط معناه الاقرار - [00:36:28](#)

يعني تصديق وقدر زائد اخر وهو الاقرار ولهذا قال الله جل وعلا وما انا بمؤمن لكم وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين قال الله جل وعلا فامن له لو ط ما قال فصدقا له لوط - [00:36:51](#)

لان الايمان هو تصديق وزيادة اقرار في اية يوسف قال آآ يعقوب عليه السلام وما انت بمؤمن لنا يعني ما هو مجرد التصديق وبالتكذيب وانما ما انت بمصدق ومطمئن لقولنا مقر بما قلنا ولو كنا - [00:37:10](#)

الصادقين ولهذا الصدق ليس هو قسيم الايمان. وانما الايمان قسيمه ماذا؟ الكفر. والتصديق قسيمه التكذيب اذا تسأل الايمان في اللغة هو اقرار وزيادة. شيخ الاسلام اورد رحمه الله في الايمان الكبير ستة فروق او سبعة فروق بين - [00:37:33](#)

الايمان في المعنى اللغوي وبين التصديق قال وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله وسلم من الشرع والبيان كله حق لا يتم الايمان الا بان تصدق الرسول بكل ما جاء به. من شرع الله جل وعلا وابانته له. لان الرسول جاء بامرين - [00:37:55](#)

امور دنيوية هذه من امور البشر وامور بلغ بها عن الله وهذه لا خيار فيها الا الا لمن صدق بها وامن بها. اما امور البشر الامور العادية. فلسنا مأمورين باتباع النبي صلى الله عليه وسلم بها - [00:38:16](#)

لما جاء للمدينة وجدهم يؤبرون النخل والنبي لا يعرف التأبير. لانه من بلد غير ذي زرع. نهاهم ان يؤبروا فامتثلوا فشيص نخلهم قال لما كان ذلك؟ قالوا انت نهيتني يا رسول الله عن ذلك. فقال انتم اعلو بامور دنياكم - [00:38:43](#)

اذا الذي يصدق به ما جاء من الشرع والبيان. الشرع شرع الله عز وجل الذي بعثه الله به. البيان الذي يبين به مجملات ما في الصلاة مجملة في القرآن. من فسرهما لنا النبي عليه الصلاة والسلام. الصيام مجمل فسرته النبي. الحج مجمل فسرته النبي - [00:39:01](#)

مجملة فسرته سنته عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال شيخ الاسلام فصل السنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه في الوسطية قال والايمان واحد واهله في اصله سواها وهذه مسألة اخرى في هذا المقام مما تعقب عليها - [00:39:21](#)

المؤلف الطحاوي رحمه الله. لما قال الايمان واحد واصله واهله في اصله سوا الايمان واحد يعني من حيث الاعتقاد. واهله في اصله في اصل الايمان اللي في القلب سواء من جهة المعرفة التي ضدها - [00:39:45](#)

النكران هذا احسن ما يحمل عليها كلامه لكن هذا عند التحقيق قول مشتبّه اعني قوله هو الايمان واحد واصله في اصل واهله في اصله سوء الايمان في الصحيح ليس واحدا - [00:40:03](#)

وان الايمان يكون بالقلب وهو ايضا في القلب ليس واحدا. يتفاوت الناس في اعظم تفاوت. فمنهم من يضعف ايمانه الخشية والتوكل والرجاء. ومنهم من يعظم ذلك ويزداد كايماني الصديقين والانبياء والشهداء - [00:40:19](#)

ايضا ايمان القلب. ايمان الجوارح يختلف منهم من يمثل فيبادر بجوارحه الى عمل الايمان ومنهم من يمر على الاذى ولا يغيره ولا شك ان هذا انقص ايمانا ممن غير الاذى بفعله - [00:40:42](#)

او غي او امتثل الايمان بجوارحه بقوله ولحظه ولسانه وسمعه ويده وكذلك ما يتعلق به اعمال الجوارح الاخرى الايمان واحد هذا

متعقب على المؤلف الايمان اجزاء متباعدة يتبعظ الايمان بحسبه لكن اصله واحد - [00:40:59](#)

الاصل الحد الادنى ايمان ومقابله عدم الايمان هذا واحد ايمان قبله كفر تصديق مقابل تكذيب هذا واحد معرفة مقابلها جهل هذا واحد. لكن ما زاد على ذلك من خصال الايمان ومن اصوله ليس الناس فيه واحد. وقوله واهله - [00:41:27](#)

اهل الايمان في اصله سواء يعني في الحد الادنى من التوحيد مثلا انه لا يعبد الا الله هذا الحد الادنى الذهني فقط القلبي يشترك فيه اهل الايمان كلهم يسمى الحد الادنى. لكن يتفاوت هنا في مقداره. ويتفاوتون في - [00:41:46](#)

تحقيقه وتفاوتونه في اعتقاده ايضا والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفة الهوى وملازمة الاولى التفاضل بين اهل الايمان وهذا مما يشعر ان الخلاف مع المؤلف رحمه الله ومع ائمة الحنفي لفظي انه ذكر ان الايمان يتفاضل - [00:42:07](#)

والتفاضل هنا هل هو باصله ولا التفاضل بثمرته الحقيقة التفاضل باصله وثمرته لان الثمرة مبنية على ماذا؟ على الاصل المنعقد في القلب الجوارح وبالقول والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى والخشية والتقوى من اعمال القلب - [00:42:30](#)

ولهذا الايمان يا اخواني كما جاء عند عامة السلف وحكي اجماع انه قوم وعمل طيب قول وعمل ائب الاعتقاد اللي تقوله انتم وتقولونه انتم يا المتأخرون يقول قول وعمل كل واحد منهما ينقسم الى قسمين. القول قول قلب وقل جوارح - [00:42:51](#)

والعمل عمل قلب وعمل جوارح. فاشتمل ذلك على اصول الايمان كله قول القلب مثل مثل ماذا؟ الاعتقاد اعتقاده بالله باسمائه وصفاته ملائكته بكتبه برسله بالقدر باليوم الاخر بالغيب بالجنة بالنار هذا اعتقاد - [00:43:14](#)

هذا قول القلب قول الجوارح قول اللسان هو نطقه قول لا اله الا الله اذانه امر بالمعروف تلاوة القرآن دعوة تعليمه هذا قول ماذا اللسان العمل عملان عمل قلب كالنية الخشية والرجاء التوكل اي هذا المحرك في قلبه الذي يدعوه الى - [00:43:33](#)

العمل ويدعوه الى امتثال ما عند الله وتصديقه ربه جل وعلا وكمال خوفه منه. هذا محرك للقلب وهو عمل ولهذا النية اصل وشرط لجميع الاعمال والنية شرط لصحة العمل بها الصلاح والفساد للعمل - [00:43:59](#)

حديث انما الاعمال بالنيات. وقوى عمل الجوارح عمل اللسان عمل العين عمل السمع عمل اليد. عمل الرجل عن ابي هريرة في الصحيحين ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. فلا عين - [00:44:19](#)

وزناها النظر واللسان يزني زناه الكلام والعين تزني وزناها والاذن تزني وزناها السماع واليد تزني وزناها البطش ورجل تزني وزناها المشي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه. حتى الفرج له زنا - [00:44:39](#)

اذا هذا عمل متعلق بالجوارح. التفاضل بين اهل الايمان بالخشية والتقوى. كما انهم يتفاضلون ايضا باصل الايمان بالقلب لان باعث الغشية هو في القلب وعلى ربهم يتوكلون. التوكل هل هو حد واحد؟ لا. التوكل مراتب ودرجات - [00:44:58](#)

قال ومخالفة التقوى والتقوى هي التقوى والمراد بالتقوى التقوى والايمان اذا اجتماعا افترقا. اذا افترقا اجتماعا والتقوى اصلها المخافة من الله عز وجل ولهذا حقيقة التقوى فعل المأمور وترك المنهي - [00:45:18](#)

وحقيقة التقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بينك وبين غضب الله وقاية باي شيء بفعلك ما امر وتركك ما نهاك عنه وزجر ومخالفة الهوى لان اصل الشر في الهوى - [00:45:39](#)

اصل الشر المكلفين هو في احوالهم تأملوا في اية الاحزاب التكليف تكليف التشريع انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها. اشفقن من حمل امانة التكليف - [00:45:55](#)

وحملها الانسان انه كان ولوما جهولا الظلم ناشئ من اين؟ من عدم العلم. الظلم ناشئ من علم الهوى فالهوى حمله على الظلم سواء ظلمه ربه بالشرك او بالمعاصي ظلمه نفسه - [00:46:16](#)

بان يوبقها ظلمه غيره بانواع الظلم تعرفونها ملوما جهول جهول هو الجهل الذي هو عدم العلم. يحمله على ذلك والهوى هو اصل بلية يا اخواني. تأملوا في كل ردع عند الناس - [00:46:38](#)

في اكل مال بالباطل في سب في شتم في حقد في تصنيفات تجدها متكئة على اصل الهوى قال الله جل وعلا افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ايظنه واعتقده حسنا - [00:46:57](#)



فهذا الظن الذي هو هوى حمله على تزيين هذا العمل في عينه وفي قلبه او في عين امثاله قال فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون - [00:47:16](#)

لان علم الله عز وجل محيط بما في القلوب. والنوايا والمقاصد يعلم تقلبها واحواله وكل بلية لاحظوا سببها من الهوى ومن سلم من الهوى كان هذا اعلى في ايمانه والتفاضل بينهم بالخشية والتقى ومخالفة الهوى ما تشتهي نفسه - [00:47:36](#)

ما تشتهي نفسه. في الحديث حفت الجنة بماذا؟ بالمكاره. وحفت النار بالشهوات وملازمتي الاولى. الاولى لها عدة معاني وكلها خلاف فيه خلاف خلاف تنوع. فالمعنى الاول الاولى السابقون من الصالحين - [00:47:59](#)

منهم الانبياء واتباعهم. والصحابة رضي الله عنهم في مقدمهم والتابعون ملازمة هؤلاء بما كانوا عليه بمنهاجهم وطريقتهم واعتقادهم وعمله ملازمة الاولى وهو الامر الاول. الذي بعث الله جل وعلا به رسله عليه. ومنهم نبينا عليه الصلاة والسلام هو اخرهم - [00:48:23](#)

ويطلب بملازمته الاولى وهو الاعتقاد الحق الذي اعتقده. لا ينتقل عنه لغيره نعم والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن واکرمهم عند الله اطوعهم واتباعهم للقرآن. والايमान هو الايمان بالله وملائكته هذه مسألة مهمة حتى نقف عليها - [00:48:48](#)

قال والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن هذي تسمى عند العلماء باصل الولاية اه العقيدة قسمت تقسيمات بحسب مضامينها العقيدة في الله تشمل اولي الربوبية وتشمل اللوهمية والاسماء والصفات اسماء وصفات اصل عظيم يندرج تحته مسائل كثيرة - [00:49:15](#)

ايضا من مسائل العقيدة الايمان بماذا بالملائكة الكتب الرسل القدر واليوم الآخر. من مسائل العقيدة مسألة الولاية والولاية معناها المحبة والمودة قال والمؤمنون كلهم اي وان ضعف ايمانهم وان زاد ايمانهم - [00:49:41](#)

كل ما صدق عليه اسم الايمان فهم اولياء الرحمن وهم اولياء بعضهم لبعض انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة واتوا الزكاة وهم راکعون ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - [00:50:03](#)

اية الولاية في سورة المائدة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اي يحب بعضهم بعضا ويود بعضهم بعضا ولهذه المحبة والمودة لوازم ولهذا لا يجوز المؤمن ان يظلم اخاه او ان يخطب على خطبته - [00:50:25](#)

او ان يبيع على بيعته او يسوم على سومه ومعنا نسوم على سوم اذا استقر الصوم لفلان واقفل وقفة المزايدة لا يجوز ان تقول لا انا باخذها بكذا هذا معنى ان لا يصوم على صومه لكن ما دامت المزايدة مفتوحة لا بأس - [00:50:48](#)

ولا يخطب على خطبته. ولهذا من لوازم هذه الولاية ماذا؟ الحقوق بحقوق المسلمين بعضهم على بعض والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن الولاية معناها المحبة والمودة. قال الله جل وعلا في اية يونس - [00:51:08](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة هذان للوصفان الايمان والتقوى هما معيار الولاية لله - [00:51:28](#)

وما معيار اولياء الله كل من كان مؤمن كل من كان مؤمنا تقيا فهو لله ولي المؤمن التقى الله ولي وتعظم هذه الولاية لله بماذا عظم ايمانه وتقواه النبي عليه الصلاة والسلام ذكر من الايمان محبة المؤمن - [00:51:50](#)

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا في الله ويكره ان يعود للكفر بعد اذ انقذه بعد انقذه الله منه كما يمكن ان يقذف في النار - [00:52:19](#)

اه لما اتى الى المدينة مهاجر عليه الصلاة والسلام اول ما فعل اخى بين المهاجرين والانصار وكانت الاخوة في اول امرها اخوة موارثة ثم نسخت الموارثة الى اخوة ايمان ومودة واستقر ذلك عليها - [00:52:37](#)

انحرف في هذا الاصل طوائف الطائفة الاولى القبورية القبورية فزعموا انهم لا ولاية الا بكرامة لا يكون العبد وليا لله حتى تقع له كرامة ولهذا حصر الولاية في من؟ في من وقعت لهم الكرامات - [00:52:54](#)

فذهبوا يطلبونها بانواع التكاليف بالمنامات والكشوفات والفيوضات والخوارق الشيطانية يطير في الهواء يمشي في الماء ها يخبر بالمغيبات يتكهن يتشعوذ يطلب ان يكون وليا. لانهم ربطت الولاية عندهم بماذا بالكرامة - [00:53:17](#)

انحرفت طائفة اخرى فقالوا لا ولاية الا ببراءة لا يمكن ان يكون لله وليا حتى يتبرأ من الصحابة ويتبرأ ممن لم يبايعوا علي وهذا

انحراف اخر في الولاية ولهذا المرد في الولاية الى شرع الله - [00:53:39](#)

الادلة في السنة حديث ابي هريرة وادلة في السنة كثيرة لكن في المقام مقام الاختصار نكتفي بدليل من القرآن والسنة اعظم دليل في السنة على الولاية حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري وغيره - [00:54:06](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الله عز وجل من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. اذا بهذا يكون العبد لله ولي - [00:54:20](#)

بتقربه الى الله بفرائضه ثم قال في بيان ذي التفاضل هذا ولا يزال اي مستمرا فهذه من افعال الاستمرار لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه يعني مع الفرائض هل معناها بالنوافل فقط - [00:54:41](#)

صاحبنا اه معنى النوافل فقط ولا بالنوافل والفرائض ها طيب الحديث ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل لانه ذكر الفرائض واتبعها بالنوافل القبورية قالوا لا. لو ترك الفرائض يكون ولي. ما صلى مع الجماعة ما تدرون يروح يصلي بالكعبة ويجي. يلعبون بها -

[00:55:02](#)

على هؤلاء السذج والمغفلين من اتباعه هذا من اهل الخطوة وهذا من اهل الخطوة ولا لا يا اخوان؟ ويلعبون بها على هؤلاء لانه ولي حتى يصل الى درجة يسقطون عنه التكليف - [00:55:34](#)

قالوا فلان بلغ وصل عرف الحقيقة. فسقطت عنه الشريعة هذي من مزالقهم وشطحاتهم الفضيعة الفنيعة. التي لاسف لها وارث ولها من يقول بها ولا يزال اي مع الفرائض. يتقرب الي عبدي بالفرائض بالنوافل حتى احبه - [00:55:48](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي عليها. معناها ان الله يحفظ جوارحه فلا تكون الا في محبوباته ولا تكونوا في مسخوبات - [00:56:05](#)

اه اهل الوحدة واهل والقبورين يقول لا معناها ان الله يحل فيه. شوف كيف سبحان الله العظيم يحرفون كلام الله من بعد مواضعه يحرفون حديث رسول الله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن اصله وعن معناه الذي جاء به. وهذا اعظم ما يكون طغيانا وبغيا على على الله وعلى - [00:56:22](#)

على دين الله ودين رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا حديث الولاية وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساءته قال والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن. كل من كان مؤمنا فهو لله ولي - [00:56:40](#)

وهو من حزب الله تضعف هذه هذا الانتماء وهذه الولاية بحسب ضعف الايمان وزيادته. ولهذا قال واكرمهم اكرم الاولياء عند الله اطوعهم. واتبعهم للقرآن. اطوعهم طاعة لله لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:57:01](#)

وامثالاً لامره. ولهذا اولياء الله اذا قلت قال الله قال رسوله وقفوا ومن ضعفت عند الولاية قال الله قال الرسول قال يمكن له تأويل. خل نشوف او عقلي ما يقبله - [00:57:20](#)

او مذهب جماعتي وحزبي المذهب الفلاني اللي انتسب اليه يقول بخلاف هذا فيكون عنده نوع تردد او رد لبعض ما عن الله وعن الرسول صلى الله عليه وسلم اكرم اولياء الله هم اطوعهم - [00:57:33](#)

لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم. واتبعهم للقرآن وبه نعرف انحراف من يدعون الولاية في بعدهم عن القرآن حتى قال ائمة الزهد والتنسك من المسلمين كالجنيد المشهور علما هذا مضبوط بالكتاب والسنة ما خالفه فدعه. وهكذا قال غيره ابو سليمان الدراني وامثالهما - [00:57:50](#)

القبورية انحرفوا في هذا فجعلوا للاولياء خاتم. كما ان الانبياء لهم خاتم والى الحكيم الترمذي كتابا سماه ختم الاولياء وهذي من بدعهم الشنيعة بل من بدعهم انهم جعلوا النبوة اقل من اين؟ من من آ الولاية - [00:58:16](#)

حتى قال ابن عربي مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودون الولي وقال الولي يعلم الباطن والنبي لا يعلم الا الظاهر وحرفوا ما جاء في الحديث ان الله جل وعلا جعل الكعبة لبنتين - [00:58:43](#)

لبنة من فضة ولبنة من ذهب قال الفضة هما النبي والذهب هو الولي ولهذا طلب الولاية وطلب ان يكونوا اولياء لانهم عجزوا عن

ادراك الرسالة وقال منهم من غلاتهم ان الرسالة تطلب وتحصل كما تحصل الولاية لانها - 00:59:06

الكذب بالترويض المجاهدة يبلغ الى الرسالة وهو قول الفلاسفة حقيقة قول الفلاسفة ثم الى هؤلاء الغنوصية بان النبوة تطلب

وتحصل. فردوا على كلام الله الذي قال الله في من الملائكة رسلا - 00:59:26

من الناس وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته انحرفوا في هذا الاصل اصل الولاية اذا اولياء الرحمن من هم المؤمنون الطائعون

المستقيمون الممتثلون امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم هؤلاء هم اولياء الرحمة وهم يتفاوتون في هذه الولاية - 00:59:45

صوتا عظيما اعظمهم من؟ الانبياء والرسل. الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون هؤلاء

الاصناف الاربعة المنوه عنهم في اية النساء واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيقا. حتى كل صنف من - 01:00:05

هؤلاء تفاضلون الانبياء هل هم على رتبة واحدة؟ لا. تلك الرسل بعضهم على بعض الصديقون ليسوا على رتبة واحدة. وانما يتفاوتون

في مرتبة الصديقية. نعم في مجموع الصديقين هم افضل من الصالحين. ومن الشهداء لكن - 01:00:32

بصدقه في الصديقية يتفاوتون. من اعظم الصديقين؟ ابو بكر ابو بكر ما الدليل حديث الميزان ها اول شي قول النبي عليه الصلاة

والسلام خير الناس قرني. ايه. الناس جميعهم. من الامم السابقة وامة محمد صلى الله عليه وسلم. طيب - 01:00:51

والناس يدخل فيهم اول واحد ابو بكر حديث الميزان الذي نزل ايمان ابو بكر وايمان هذي في الرؤية رؤيا المنام ايه في دليل اصلح

من هذا؟ والله ما يحضر يا شيخ - 01:01:12

ها تصدق بالحسنى هو ابو بكر لكن في دليل اصلح من هذا ايضا اللي تبون. اية الزمر الذي جاء بالصدق يصدق به. هي نزلت في ابي

بكر اولا وتشمل ايضا كل من صدق - 01:01:28

النبي عليه الصلاة والسلام لكن في دليل اصلح من هذا يا اخواني ها محمد اصلح ما جاء في هذا حديث ابن عمر في الصحيحين كنا

نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي - 01:01:46

بين اظهرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فهذا نص تقريدي من النبي عليه الصلاة والسلام لانه افضل

الصديقين عليه الصلاة رضي الله عنه والصديق يتفاوتون والصديق - 01:02:06

لمبالغته في تصديق النبي سمي صديقا ولهذا نال الصديق وهذي الصديقية متى بعدما كذبت قريش نبينا عليه الصلاة والسلام في خبر

اسرائه ومعراج الصالحون الشهداء يتفاوتون ايضا. ولهذا اعظم الشهداء حمزة - 01:02:23

واعظم الشهداء رجل قال كلمة حق عند سلطان جائر ولهذا اه مرتبة الشهادة يتفاوت فيها اهلها تفاوتا عظيما. من خرج بنفسه وماله

فذهب ماله في سبيل الله ونفسه في سبيل الله اعظم - 01:02:44

ممن خرج وذهب ذهبت نفسه ورجع ماله ولهذا في حديث ابن عباس في الصحيحين ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من

هذه العشر. قالوا ولا الجاهلية في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 01:03:00

وهذا استثناء لاكمال حالات الشهادة. الا من خرج بنفسه وماله فلم يجد من ذلك بشيء الصالحون يتفاوتون في مكتبة الصلاح ايضا اذا

العبرة بالميزان هو في كمال الطاعة لله عز وجل الذي هو كمال الايمان - 01:03:15

كمال الايمان ونقف على هذا الموضوع وناخذ لنا ثلاثة اسئلة القبورية وايضا آ الروافض الذين قالوا لا ولا الا ببراءة. ولهذا قال ابو سعيد

الخدري والحسن البصري والضحاك الشهادة بدعة والبراءة بدعة. الشهادة لمعين بالجنة - 01:03:36

النار ممن لم يشهد له النص بدعة. والبراءة من الصحابة او من احد من ممن اثنى الله عليهم بدعة ايضا لان اولئك ربطوا ولاية ال

البيت ولاية الحسن والحسين واباهما علي رضي الله عن الجميع بالبراءة ممن - 01:04:01

من الصحابة او من بعضهم او من اكثرهم. نعم في شي طيب هذا السؤال من الاخوات نرجو توضيح كيف ان قول الجهمية والمعتزلة

قريب من المشركين نعم قول الجهمية المعتزلة ماذا؟ ان القرآن مخلوق وان كلام الله مخلوق ليس لك لله كلام صفة من صفاته -

01:04:19

المشركون وش قالوا ان القرآن هو كلام البشر وجه المقاربة والمشابهة بينهم ان الجهمية والمعتزلة قالوا ان هذا القرآن الذي معنا ليس هو صفة الله وانما خلق من خلق الله كسائر مخلوقاته - [01:04:45](#)

وهو قول محمد او قول جبريل. جبريل او قول الشجرة لما قالت لموسى اني انا الله. فهذا قول الشجرة. قول المخلوق تعدوه مثل قول المخلوقين والمشركون قالوا ان هذا الا قول البشر - [01:05:05](#)

فله ان يكون قول الله عز وجل فهذا القدر الذي اجتمعوا فيه رسالة اخرى تقول ما هو القول الراجح الحروف المقطعة من هذا التوسع في هذه المسألة ما هي المصادر المهمة؟ هذا السؤال من فقرتين. القول الراجح في الحروف المقطعة ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:05:20](#)

انا موجود في دقائق التفسير في مجلدات التفسير من آ مجموع الفتاوى وفي ثانيا آ مصنفاته الكبار كالتهاج وآ اه بيان التلبيس لنقضي اساس التقديس للرازي رجع رحمه الله ان الحروف المقطعة في اوائل السور انها تحدي - [01:05:42](#)

لهؤلاء الفصحاء البلغاء من العرب ان هذا القرآن الذي تحديناكم وعجزتم عن مماثلته هو من جنس ما تتكلمون به من حروف تنتظم بكلمات بجمل حتى تكون كلاما وهذا هو القول الصحيح في هذه الحروف المقطعة - [01:06:06](#)

نقدم الاسئلة المتعلقة بالدرس انتوا عندكم شي يا اخوان بدنا ناخذ ثلاثة ثلاثة ها تقول تقول هل الحكيم الترمذي قبوري؟ الحكيم الترمذي عفا الله عنه عنده شطحات هي التصوف الت به الى مذاهب القبورية والا هو في نفسه من اهل الحديث - [01:06:30](#)

كتاب نواذر الاصول في احاديث الرسول من مدونات الاحاديث المسندة لكنها مظنة الظعاف والضعاف جدا والواهيات فيما تفرد به العلماء قسموا الكتب المسندة الى النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة انواع - [01:06:56](#)

كتب صحيحة كالصحيح البخاري ومسلم وكتب جامعة للصحيح وغيره والصحيح فيها الاكثر السنن الاربعة مسند الامام احمد وهو اعظم مساند الدنيا اعظم كتاب في مسجد الصحابة مسند بقي بن مخلد - [01:07:13](#)

ومع ذلك هذا المسلم قد اندرج الحافظ الذهبي في كتابه سير اعلام النبلا اذا ذكر مروية الصحابة عدا لها منين يعدها؟ من مسند بقي بن مخلد اذا قال فلان روايته روى كذا حديثا الف الفين مئة مئتين - [01:07:37](#)

انما يعدها من مسند بقية بن مخلد. هذي تشمل هذا وهذا والصحاح والحسام فيها اكثر مدونات وهو النوع الثالث اشتمالها على الظعاف والواهيات اكثر كمسند الفردوس للشهاب ها نواذر الاصول - [01:07:59](#)

من حديث الرسول حكيم الترمذي حكيم الترمذي غير الامام ابو عبد الرحمن الامام ابو عيسى الترمذي صاحب الجامع الصحيح كل من تشيب الى ترمذ لكن الحكيم الترمذي كتابه النواذر من مظنة الاحاديث الواهية والظعيفة - [01:08:19](#)

وهذا فيما تفردوا به عن غيرهم من اه كتب السنن الحاكم ابو عبد الله في المستدرك ما تفرد به فانه مشعر بماذا؟ بضعفه الا في احاديث تتبعها اهل العلم ولهذا فيه عندنا مستدرك الحاكم - [01:08:40](#)

وصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة امثلها صحيح بن خزيمة يليه صحيح بن حبان يليه صحيح ابي عبد الله الحاكم بن البيهقي على ان ما تفرد به ابن حبان وتفرد به الحاكم - [01:09:01](#)

الغالب انه ضعيف الغالب وليس الدائن والحكيم الترمذي رحمه الله وعفا عنه عنده مسائل في في التصوف انحرف فيها. كمسألة ختم الاولياء وهو اول من قال بها ممن نعرف وذكر اهل العلم ذلك عنه - [01:09:21](#)

ولكن ليس هو في نفسه قبور يعظم القبور. وانما عنده شطحات اتخذها من وراءه ومن بعده مطية. لهذا المعنى الخبير يقول ما هو الفرق بين مسمى الشيء وحقيقته؟ المسمى ما يطلق عليه. حقيقته اي ما يبنني عليه في اركانه في لوازمه - [01:09:43](#)

في شروطه شرائطه في اثره هذه حقيقة الشيء الجنة اسمها مشترك فالبستان يسمى جنة وجنة عدن تسمى جنة والراحة والطمئن تسمى جنة ولا لا؟ لكن تتفاوت في الحقيقة. جنة عدن غير جنة الدنيا في بساينها. بل بساين الدنيا متفاوتة في انفسها - [01:10:04](#)

هل ورد في السنة انه لا يخلق الشعر الا عند اداء العمرة او الحج نعم سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه ما كان يخلق شعره الا في نسك ولهذا كان له صلى الله عليه وسلم شعر يضرب الى - [01:10:26](#)

الى الى كتفه عليه الصلاة والسلام ما كان اه يحلق شعره الا في نسك في حج او في عمرة هذه هي السنة واذكر من شيخنا الشيخ ابن باز آآ يرجح هذا وما كان يحلق شعره - [01:10:52](#)

الا في عمرة في حج او في نسك حتى كان الشعر الشيخ رحمه الله اجلى الجبهة وكان اذا ابطأ ما حلق شعره وكثر الشعر اذاه بس يحككه ولهذا كان يكثر رحمه الله من العمرة ليجعل شعره في اداء هذا النسك - [01:11:12](#)

وليس معنى هذا انه لا يجوز ان يحلق شعره الا في نفسه. لا لكن الافضل ان يكون حال الانسان انه اذا نمت شعره يزيده قربة لله عز وجل في نسك حج او نسك عمرة - [01:11:32](#)

السؤال الاخير يقول هل توصي طلبة العلم بسماع الدروس العلمية عن طريق الاشرطة نعم نوصيهم بذلك اذا ما تيسر له الحضور عند العلماء والاخذ عنهم بثناء الركب عندهم لان الشريط - [01:11:46](#)

او الموقع موقع الانترنت او الشيء السمعي كالمشي المكتوب. انما يستفيد منه الانسان تفصيلات ومعلومات اما الحضور عند اهل العلم في مجالسهم يكتسب معه مع العلم سمنا وادبا وخشية وتقى. واقل ذلك بركة الاجتماع في مجلس العلم - [01:12:04](#)

انه تحفهم من؟ ملائكة الله وتنزل عليهم رحمته وتغشاهم سكينته ويذكرهم الله جل وعلا في ملأه الاعلى يعني ينال بمجلس العلم وان لم يستفد معلومات ينال هذه العبادة في عكوفه في مجلس العلم مجلس الذكر - [01:12:26](#)

الاستفادة من الشروح والاشربة طيب لكن لا يكون هو المنهج الاصيل في تلقي العلم المنهج الاصيل اخذه عن اهله. لكن هذه مساعدات كمطالعة للكتب والشروح والحواشي وتقديرات العلماء هذي ماذا؟ مفاتيح له ومعيينة على العلم. اما علم بغير تلقي فليس بعلم - [01:12:48](#)

ومن اخذ العلم من الصحف مباشرة ولم يتلقاه عن اهله في الغالب انه ما عنده زكاة العلم ولا سمته. قد يكون عنده معلومات ومحفوظات لكن لا يحسن وضعها في موضعها اللائق - [01:13:12](#)

تجده يشتط ويأتي بالشواذ والاقوال الغريبة والمناهج الردية ويظن انه على جادة وهو اعظم من يبلى بالهوى لماذا؟ لانه ما تلقى توحيدا وسمنا في هذا العلم عن اهله ولهذا انما جاء العلم تلقيا - [01:13:27](#)

الله عز وجل قادر ينزل علينا كتابا يغنيننا عن الرسول. ولا مهوب قادر على ذلك. يكون فيه تبيان لكل شيء من غير حاجة الى رسول قادر يجعل في عقولنا كما لا مما ما يحتاج لا الى رسول ولا الى كتاب. لكنه سبحانه ربنا - [01:13:52](#)

هذه التربية فبعث دينه في كتاب انزله على نبي ارسله صلوات الله على انبيائه ورسله. والصحابة اخذوا علمهم عن من عن رسول الله والتابعون اخذوا علمهم عن الصحابة وما زال هذا والاسناد - [01:14:09](#)

الى ان يكون منتهاه الى الله عز وجل نعم نواصل السلام عليكم. ايه وعليكم السلام الكل عليكم نعم اذا سلم عليك كافر فقال السلام عليكم وعليكم السلام واذا زدت ورحمة الله فهذا طيب - [01:14:29](#)

وبركاته هذا طيب لانه سلم عليك والله جل وعلا يقول واذا حييتم بتحية او ردوها ردوها. احسن منها ان تزيده على سلامة اذا اذا ابتداءك بالسلام رد السلام عليه هو الكافر حنا كلامنا في الكافر - [01:14:59](#)

اذا ابتداءك السلام رد السلام عليه فاذا قال لك السامو عليكم ما قال السلام السام والسام هو الموت. قل وعليكم كما كان اليهود من بغضهم للنبي عليه الصلاة والسلام يسلمون عليه فيا يدغمون اللام - [01:15:21](#)

السلام عليك. يقول وعليكم اما الذي نهينا عنه ان نبدا الكفار بالصلاة فقال عليه الصلاة والسلام لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام الذي هو تحية اهل الاسلام. فالسلام عليكم تحية من؟ تحية خاصة بالمسلمين - [01:15:40](#)

تحية خاصة بالمؤمنين. ولهذا يحيي الله بها من المؤمنين في الجنان. تحيتهم يوم يلقونه سلام. السلام ممن؟ من الله. من الله هو المحيي وحيا من هو؟ المؤمن في الجنة ولهذا لا يصح ان المؤمن كما يقوله بعض الناس من نفاة الرؤيا يقول هذه تحية اهل الجنة لله عز وجل. شوفوا الجهل والتأويل اذا انبنى على - [01:16:02](#)

هوا كيف يوصل اصحابه؟ لانه لا يجوز ان يقول الانسان السلام على الله ليه؟ لان الله هو السلام. كيف يسلم؟ يدعى له بالسلام ولكن



الله يسلم على اوليائه تحيتهم يوم يلقونه وهذا من ادلة الرؤية. لانه لا رؤية الا بلقاء. يوم يلقونه سلام - [01:16:31](#)

السلام تحية المسلمين لا يجوز ان نبتدأ به غيرهم طيب دخلت على ناس ما هم مسلمين لماذا تحييتهم احييتهم بكل تحية الا السلام.

مساء الخير صباح الخير. كيف حالك يا فلان؟ صبحك بالخير - [01:16:54](#)

اما السلام فهذا خاص باهل الاسلام فاذا سلم علينا من ليس مسلما نرد عليه ونزيده. لان هذا الادب الذي ادبنا الله به. نعم. احسن الله

اليك يا شيخ اسمحو لي يسأل سؤال اخر - [01:17:12](#)

ايه ايه بمكينة يدخل احسنت هذا سؤال جيد لا نقبل بعد ذلك السؤال المتعلق بالدرس. طيب ها سؤال جيد سؤال اخانا سؤال اخينا

جيد يقول النبي قال لعن الله النامصة - [01:17:30](#)

المتنمصة والنائحة والمستنيحة طيب هذا اللعن خاص بالنساء او يشمل الرجال هذا اللعن عام للرجال والنساء وخوطب به النساء

اصالة لانه فيهن اشهر لانه في النساء عشر. فالنمص فيهن اكثر منه في الرجال. لانهن يتفلجن بالنمص الحسن - [01:18:08](#)

لعن الله الشاقة والحالق والصالقة. الشاقة تشق ايش؟ جيبتها ثوبها. وهذا في الرجال ايضا. لكن في النساء اكثر عند حصول المصيبة

والحالقة تحلق شعرها تنتف شعرها. والصالقة تخبط على وجهها وعلى رأسها وعلى جسمها عند المصيبة - [01:18:37](#)

والنائحة كذلك فهذه في النساء اكثر لكن اللعن يشمل النساء والرجال في من قال فهذا الفعل. وانما خطب به النساء لانه في ان اكثر

كما خاطب الله النساء تقرأ الاحكام. والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - [01:19:00](#)

لماذا يخاطب به النساء لا رطاعة الا فيهن وعندهن ومنهن. لاحظتم يا اخواني هذا؟ طيب يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة لو

قالت امرأة هذا خاص بالرجال ما هو بخاص بالنساء - [01:19:17](#)

لا الوصف هنا يشمل الجميع لكن خوطب به الرجال من باب التغليب من باب التغليب بالذكر وليس التغليب بالعدد نعم. نعم. قال

المصنف رحمه الله والايما هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله -

[01:19:32](#)

من الله تعالى ونحن مؤمنون بذلك كله لا يفرق بين احد من رسله ونصدقهم كلهم على ما جاءوا به. نعم والايما لما ذكر رحمه الله

التوحيد في مسائله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - [01:19:52](#)

ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره. قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء لا يفنى ولا يبييت ولا يكون الا ما يريد. لا تدركه الاوهام ولا

يشبه الانام - [01:20:13](#)

وذكر بعد ذلك المسائل المتعلقة بالايما اعاد مرة اخرى الى تأكيد اصول الايمان والايما هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر والايما بالقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى - [01:20:28](#)

منين جاء بهذا من القرآن والسنة في القرآن في اية البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله

واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين طيب هذي خمسة اصول وبين السادس - [01:20:47](#)

ها القدر وينه؟ ما جاء في اية البقرة جاء في موضع اخر ان كل شيء خلقناه بقدر. بقدر وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وما ذكر القدر

في هذا الموضع. لماذا؟ لان القدر قدر الله - [01:21:08](#)

سبحانه وتعالى فعلة فهو داخل في الايمان بالله ولهذا اية البقرة اشتملت على اصول الايمان الخمسة صراحة السنة فسررتها في حديث

جبريل. الذي هو اعظم حديث في الاسلام حديث جبريل - [01:21:32](#)

حيث كان فيه تعليم الاسلام بطريقة السؤال والجواب بعث الله اشرف رسله الى خاتمتهم وافظلمهم. افضل ملائكته الى افضل رسله.

عليهم الصلاة والسلام فسأله عن الاسلام اولا ثم عنه الايمان. الايمان. قال فاخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن - [01:21:52](#)

بقدر خيره وشره وهذا متفق عليه في الصحيحين وان كان حديث جبريل بطوله انفرد باخراجه من مسلم في الصحيح جاء في لفظ

حلوه ومره من الله تعالى هذا التعريف للايمان بتقسيمه - [01:22:17](#)

هو تعريف من وتقسيم من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. المناطقة ومن ورائهم الفلاسفة والمتكلمون يقولون هذا تعريف للايمان غير منطقي نعم يقولون ذلك. لان التعريف بالتقسيم عندهم تعريف بما هو خارج عن الماهية - [01:22:36](#)

او خارج عن ايش عن الحقيقة يقول هذا تعريف غير منطقي والتعاريف غير المنطقية عندهم كثيرة. تعريف الشي بمثاله. الذهب هو العسجد قالوا هذا غير منطقي والتعريف بالتقسيم كما عرفه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من - [01:22:58](#)

فساد هذا الفن وفساد وفساد اهله ان يكون اعرف الناس بالله ما عرف التعريف الذي يسمونه تعريفا منطقيا النبي عليه الصلاة والسلام بين اصول الايمان فعدها ستة اذا اصول الايمان عند اهل الاسلام كم هي؟ ستة. ستة - [01:23:18](#)

اصول الايمان عند المعتزلة خمسة ليست هذه وانما التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اسماء زينة يا اخوان مصطلحات ايش جيدة لكن وش تحتها؟ تحتها السم الابقع - [01:23:37](#)

يخرج بها على الجهال اول اصل من اصول المعتزلة ما هو؟ التوحيد. ترى عندنا حنا جوائز. في وحدة للوقار ايش؟ ها؟ نقول في وحدة للقارئ ايش؟ اقول في وحدة اول اصل من اصولهم بدأ به المعتزلة ما هو؟ التوحيد - [01:24:04](#)

التوحيد من اواخر اصولهم احسنت المنزلة بين المنزلتين وهو الحكم في من؟ في اهل الوعيد. في الدنيا وشو مسلمين الا كفار؟ هذا اول ما حصل باعتزالهم طيب ثاني اصل انفاذ الوعيد ان صاحب الذنب في النار - [01:24:25](#)

ثالث اصل لهم العدل وهو انكار القدر العدل معناه انكار قدر الله. رابع اصل لهم. ها رابع اصل عنداه رابع اصل لهم هو انكار الصفات وقد اخذوه عن الجهمية لما تأثروا بهم. خامس اصولهم الخروج على ائمة الجور اذا قدروا على ذلك - [01:24:50](#)

اصول المعتزلة اه الروافض اصولهم اربعة اعظمها الامامة ثم الوصية ثم الرجعة ثم التوحيد والامامة هذا اعظم اصولهم بنوا عليه وتحتة تكفير الانبياء ادرجوا تحت الامامة تكفير الاول تكفير الصحابة - [01:25:17](#)

وتكفيها اعتقاد ان القرآن محرف وبنوا على الامامة الشرك في دعاء هؤلاء الذين يزعمونهم ائمة معصومين ندائم واستغاثة بهم وتوسلا بهم هذا اعظم اصوله. بعض الناس يظن ان اصلهم هو سب الصحابة. لا. سب الصحابة ليس هو الاصل. الاصل الامامة - [01:25:43](#)

الذي ينبغي عليه سب الصحابة وتكفيرهم وتكذيبهم وبغض عائشة. وقال والقدح فيها الى اخر ذلك الاصل عند الجهمية هو اعلان انكار الصفات انكار اسماء الله وصفاته والقول بالجبر في القدر - [01:26:07](#)

واتى الجهم ببدعة اخرى وهو وهي ماذا وهي مسألة اه القول بقاء النار يقول ابن القيم رحمه الله في ذكر بدع جهم بدأ بالتعطيل قال في مقدمة النونية ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان. جهم بن صفوان وشيعته الاولى - [01:26:29](#)

جحدوا صفات الواحد الديان جحدوا صفات الواحد الديان الى قوله ولاجل ذا لاجل التعطيل ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان. اذ قال ابراهيم ليس خليله. كلا موسى الكليم الداني شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - [01:26:55](#)

الى ان قال وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على مر الزمان فانيتان وتلطف العلة ومن اتبعه فاتي بضحكة كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات لا في الذات او في الذوات فاعجب - [01:27:21](#)

الهيذان اصول الايمان عند اهل السنة ستة اصول بينها النبي عليه الصلاة والسلام ولا مزيد ولا زيادة على بيانه الاول الايمان بالله وهو اساسها. يشمل انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الله بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته - [01:27:47](#)

الايمان بالملائكة وهم ملائكة الله والامام الملائكي يتضمن اربعة اصول الاول التصديق بوجودهم وهذا لان لا تعتقد ان الملائكة خيالات واشباح ثاني الايمان بعظم خلقه لهم خلق عظيم خلقهم النور - [01:28:09](#)

ومن عظم خلقهم كثرة عددهم ايضا ثالثا الايمان بماذا؟ بفضلهم انهم عباد مقربون الى الله. رابعا الايمان في وظائفهم واعمالهم التي اناطها التي كلفهم الله بها هذه هي اصول الايمان بالملائكة الاربعة - [01:28:31](#)

الايمان بالكتب بكتب الله ان الله انزل كتبها هي كلامه. تكلم بها والله كتب كثيرة لا نعلم عددها لكن نعرف من اعيانها خمسة صحف ابراهيم وصحف موسى وهي ايش ثورات - [01:28:52](#)

من المسائل التي حصل فيها بعض الخلافة خلاف مندر. منهم من قال صحف ابراهيم غير صحف موسى غير التوراة وصحف موسى هي التوراة. وهي اللوح التي كتبها الانجيل على عيسى عيسى والزبور على داوود - [01:29:14](#)

واخرها المهيم عليها الناسخ لها الحاكم لها الحاكم عليها وهو القرآن فرقان عظيم كلام الله نؤمن بها جملة والقرآن نؤمن به جملة وتفصيلا لكن من الايمان بها جملة انها كلها كلام الله تكلم الله به. وانها وقع فيها التحريف. لان الله استحفظ اهلها عليها فلم يحفظوها - [01:29:34](#)

والرانيون والاحبار بما استحفظوا. استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ولهذا قال الله جل وعلا في هؤلاء فما رعوها حق رعايتها اما القرآن تكفل الله بحفظ تنزيله وحفظ تأويله. تنزيله فلا فلا يزداد فيه ولا ينقص - [01:29:56](#)

وتأويله فلا يمكن ان يأتي محرف فيحرف في كلام الله الا ويكشف الايمان بالرسول الايمان بان لله رسلا ارسلهم الى عباده اعذارا لهم رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [01:30:15](#)

والرسول كثيرون نؤمن بهم جملة من سماهم الله لنا في القرآن وهم خمسة وعشرون نبيا ورسولا في اية ايات الانعام ذكر ثمانية عشر نبيا ورسولا في سياق واحد وتلك حجتنا آتيناهم ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشأ ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب - [01:30:37](#)

الى اخر الايات. الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى الى قوله ولو اشركوا لحبطينهم ما كانوا يعملون. ثم نطعن نبي ورسول في سياق اه في سياق ايات الانعام - [01:31:02](#)

القرآن تفرق اسماء سبعة منهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وادم شعيب وهادو الكفل وادري وذو الكفل وصالح لا الذي جاءه في غير اية الماء اية الانعام وهود وايوب ها لو ايوب جاء ايوب - [01:31:16](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام وادم شعيب وصالح وهود الكفل يونس جاء في سياقه في سياق ايات المقصود انه ذكر في القرآن خمسة عشر نبيا ورسول. السنة زادت باسماء شيث وبنيامين - [01:31:47](#)

وبنيامين اخو يوسف ودانيال والخضر من الانبياء والرسول نؤمن بمن سمي الله عز وجل باعيانهم ونؤمن بان لله انبياء اخر لم يسلمهم باعيانهم قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. وكلم الله موسى تكليما - [01:32:23](#)

اه من الايمان بالرسول ايضا التصديق بهم كلهم. نؤمن بكل ما جاءوا به فمن امن برسول وكذب رسولا اخر فهو كافر لان الرسول كلهم جاءوا بشيء واحد نؤمن به جميعا - [01:32:47](#)

من الايمان بالرسول ان آا الايمان بالفرق بين النبي والرسول. وهذه من المسائل التي حصل فيها اختلاف وهي تفصيلية. وآا الخلاف فيها في عشرة اقوال ذكرها شيخ الاسلام في كتاب النبوات اصحها ان النبي - [01:33:02](#)

من بعث الى مؤمنين سواء بشرية جديدة كادم او شريعة من قبله كايوب والكفل ويحيى وزكريا والرسول من بعث الى المخالفين. وبعث للموافقين من باب اولى. سواء بشرية جديدة كنبينا محمد. وقبله ابراهيم - [01:33:18](#)

ونوح عليهم الصلاة والسلام او بشرية من قبله اه اسحاق ويعقوب واسماعيل ولوط فانهم بشرية ابيهم آا ابراهيم هذا هو ارجح ما يقال في الفرق بين النبي والرسول كما يلتبس هذا التفريق في القرآن - [01:33:40](#)

وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته في اية الحج وفي حديث ابي ذر عند ابن حبان وان كان فيه ضعف آا الانبياء - [01:34:01](#)

اه مئة واربعة وعشرون الفا والرسول ثلاث مئة وبضعة عشر الايمان باليوم الآخر هو الايمان بثنتي عشرة مرحلة يصدق عليها جميعا الايمان باليوم الآخر الامام بنشاط الساعة الايمان بعذاب القبر ونعيمه - [01:34:16](#)

الايمان بالنفختين نفختي الصور نفخة الصعق ونفخة البعث الايمان بالعرصات واهوال القيامة. وفيها الايمان بالشفاعات معظمها شفاعات نبينا الشفاعات العظمى ها ايه واهواله والايمان بالشفاعات اعظمها شفاعات النبي عليه الصلاة والسلام. ويأتي ان شاء الله ان الشفاعات يمكن تبلغ الى ثمان شفاعات منها خمس خاصة به عليه الصلاة والسلام - [01:34:40](#)

سادسا الايمان بماذا آآ عرض الاعمال وعرض العباد على الله يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. الايمان بالحساب هو تعريف الناس مقادير اعمالهم الايمان الحوض حوض النبي عليه الصلاة والسلام واحواض الانبياء الايمان بالميزان - [01:35:15](#)

يوزن العاملين ويوزن الاعمال. الايمان بالصراط سيأتي له مزيد تبيع والايمان بالقنطرة بعد الصراط والايمان بالجنة والنار هذه كلها مراحل الايمان باليوم الآخر. الحديث قال وتؤمن بالقدر خيره وشره. لماذا كرر صلى الله عليه - [01:35:40](#)

عليه وسلم الفعل المضارع تؤمن مع الايمان بالله والايمان بالقدر ما قال الايمان ان تؤمن بالله وتؤمن بملائكته وتؤمن بكتبه عطف الاربعة على الايمان بالله. فلما جاء القدر قال وتؤمن فكرر الفعل مرة اخرى. ليش؟ لاهمية المسجد بيان يعني. ها - [01:36:01](#)

في مسجد بيان فضله يعني واهميته. ايه عطف الفعل على القدر لامين. الاول تنويها واهتماما به لأنها قد يغفل عنه. وبالفعل اعظم ما وقع فيه الانحراف واوائله في القدر ثانيا لان القدر قدر من؟ قدر الله وهو فعله سبحانه وتعالى - [01:36:22](#)

فله هذه المزية ولهذا كرر الفعل معه تنويها واهتماما به وايضا لانه مرتبط بالايمان بالله. خيره وشره القدر فيه خير وفيه شر. بالنسبة ليس للمقدر وانما للمقدر عليه الخير ما يسرك والشر ما يضرك ويسوؤك - [01:36:48](#)

حلوه ومره. الحلو هو الخير من نعم وارزاق وهداية هذا حلو والمر ما يجري عليك من انواع المقادير التي فيها بلاء من مرط وموت وعذاب وهم وغم الى اخر ذلك - [01:37:10](#)

من الله تعالى اي سبق بها تقدير الله واذا بالقدر هو الايمان بارب مراتب علم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه كل شيء وقع فقد سبق به علم الله ثانيا كتابته له باللوح المحفوظ - [01:37:27](#)

فان الله كتبه قال جل وعلا في اية سورة الحج آآ ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير الثالث ان كل شيء مقدر فقد شاءه الله واراده - [01:37:44](#)

من خير او شر الرابع ان كل شيء مقدر الله خالقه والله خلقكم وما تعملون صحيح مسلم ان الله خالق كل صانع وصنعه هذي مراتب القدر الاربعة يضاف اليها وان العبادة مخيرون في افعالهم غير مجبون عليها - [01:38:03](#)

ونحمل مؤمنون بذلك كله لا نفرق بين احد من رسله لان الله جل وعلا امرنا بالايمان بذلك كله. واذا امرنا بالايمان بذلك كله لا يجوز ان نؤمن بشيء ونترك شيئا - [01:38:25](#)

ولا نفرق بين احد من رسله كما وقع من بعض اهل الكتاب فان اليهود امنوا بالانبياء الا عيسى ومحمدا. فلم يؤمنوا به عليهما الصلاة والسلام والنصارى امنوا بموسى وعيسى ومن قبلهم وكفروا بنبينا. فصاروا في حكم الله كفار - [01:38:41](#)

ولا نفرق بين احد من رسله. اما المؤمنون كما في اخر اية ايتين في البقرة الان بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا. ولهذا قال ونصدقهم كلهم على ما جاءوا به. هذا من الايمان بالرسل - [01:39:02](#)

والامام بالكتب كل ما جاء به الانبياء نصدقهم طيب هل نصدق كل ما جاء في التوراة ها قبل تحريفها كل ما جاء في التوراة نصدق به لان كلام الله. قد جاء به رسول الله. اما بعد ما حرفت فلا - [01:39:19](#)

بعد ما بيعت واشتري بها ثمن قيما فلا نصدق منها ما وافق شرعنا ونكذب ما خالف شرعنا وكتابنا طيب ما جاء في التوراة والانجيل مما لا يوافق شرعنا ولا يخالفه - [01:39:43](#)

نحدث ولسنا متعبدون بتصديقه ولكنه حدث به مأذونا به لان الشريعة استقرت وكتاب الله جل وعلا سلم من النسخ والزيادة والتحريف. ونصدقهم كلهم على ما جاءوا به. ونقطع بان انبياء الله ورسله جميعا جاءوا بالتوحيد - [01:40:02](#)

جاءوا بافراد الله بالعبادة. كلهم جاءوا على هذا الاصل واتفقوا عليه. وانما الخلاف بينهم والاختلاف في الشرائع والمنهاج. لكل ان جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. في الاشرع العملية والعبادات والتكليفات. اما الاصل التوحيد كلهم متفقون عليه. قال صلى الله عليه - [01:40:23](#)

وسلم كما جاء في الصحيح ان معاشر الانبياء اخوة لعلات واخوة للعات الذي ابوهم واحد وامهاتهم شتى معنا ابوهم واحد وهذا من باب المثل. ديننا واحد اي التوحيد. وشرائعنا شتى - [01:40:43](#)

من شرائع الانبياء ماذا؟ نكاح الانسان اخته كما في شريعة ادم لانه بهذا قوام النسل. لكن في شريعتنا من اكبر الكبائر يا اخوان فهذا مما يعرف بالتباين بين شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونقف على قول الشيخ واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا - [01:41:02](#)

مخلدون والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ايش باقي الاذان - [01:41:25](#)